

11 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 622 الى 052

| | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#) انتهينا من الحديث الخامس والعشرين بعد المئتين نقرأ الحديث السادس والعشرين بعد المئتين وهو اسناد فقط. قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا حرمة ابن يحيى عليكم السلام ورحمة الله. مر عندنا في اول مجلس لما مر حرمة ابن يحيى نسبه نسبة كاملة - [00:00:42](#)

الان ورد قريبا قال حرمل ابن يحيى فقط قد يأتي جاهل من بعيد ويقول هذا تدليس كما وصفه الخطيب البغدادي بالتنديس بهذا واذا نقلت في مقدمتي ذكرت فوائد اكثر من ستين فائدة اظن رقم الفائدة ستين او واحد وستين - [00:01:02](#) قول الحافظ ابن حجر بان هذا مما ينبغي ان يقتدى به. فهو لما يأتي بالراغب اول مرة ينسبه نسبة كاملة. ثم اذا كرره يشير اليه بما يعرف قال اخبرنا عبد الله ابن وهب المصري الامام الكبير قال حدثني - [00:01:20](#) عمر بن محمد ان اباة حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن معقب اي الحديث السابق باب اطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة. معناه ان اثما كفر يطلق على اشياء ليست كفرا حقيقيا. وهو هذا لكن - [00:01:40](#) الشرع اطلاقه اسمه الكفر عليها من اجل ان يخشى ومن اجل ان يحذر هذا انه قد يؤول الى الكفر وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا ابن نمير واللفظ له - [00:02:02](#) وهذا من دقته قال حدثنا ابي اللي هو عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش يعني ابو معاوية عبدالله بن نمير ومحمد بن عبيد ثلاثتهم كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - [00:02:20](#) الله عليه وسلم وذات الطريقة التي تعلمه كثير تجمع الطرق. يعني يوجد الاستاذ عبد السلام ابو سمحة حديث آ الغوطة فسطاد والمسلمين يعني جمعت طرق واثار. واجتهد في الحكم على هذا الحديث. نعم - [00:02:41](#) فامر جميل ان الانسان يتعلم كيف يجمع الطرق وكيف لكن الحكم يحتاج الى المزيد من الدقة والبسط والاتقان اذا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان اي خصلتان في عند الناس هما بهما - [00:02:59](#) وهي من من خصال الكفر والاكثار منها قد يؤول الى الكفر الحقيقي فهي قضية جدا تحذر كما يحذر الكفر الطعن في النسب لما الانسان يطعن في نسب للانساب لان هذا فيه ماذا - [00:03:19](#) فيها الرجل من زنا والعياذ بالله تعالى والنياحة على الميت لما يأتي الانسان نوح على الميت ويبالغ يببالغ في الحزن واذا بالغ الانسان في الحزن ذهب اجر حزنه وذهب اجر صبره - [00:03:34](#) فعلى الانسان ان يحتسب الاجر فيما يصيبه ولذلك التقوى ليس فقط فعل الاوامر وترك النواهي بل ايضا الرضا بالمقدورات المؤلمة باب تسمية الابق كافرا اذا هنا هذا يعني معنى معناهما من اعمال الكفار واخلاق الجاهلية - [00:03:47](#) وجاء هذا الحديث على تغريظ تحريم الطعن في النسب والنياحة وقد جاء في كل واحد منهما نصوص عديدة تحذر من هذه الخطيئة باء تسمية العبد الابق كافرا. يرحمكم الله. الابق هو الذي يهرب من سيده - [00:04:10](#)

وطبعا هذي تشبهها لما يوجد عامل يعمل في مكان ثم لما ينتهي الشهر يذهب ولا يعود ايضا هذا عمل لا يحسن بالمسلم ينبغي على الانسان ان صادقا ولما ينسحب ينسحب بلطف برفق - [00:04:29](#)

حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي اللي هو عامر الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر. كفر حق سيده لا شك - [00:04:44](#)

والكفر بحق السيد يعني قد يؤول الى الكفر بحق الله تعالى. يقول حتى يرجع يعني الى ان يرجع يعني هو يكون متلبس بمعصية حتى يعود قال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى عني ها هنا للبصرة. يا سلام - [00:05:06](#)
انظر الى وانت تستطيع ان تكتب ظهر تتحدث فيه ان نشر العلم وبث العلم واجب والانسان قد يحتسب الاجر في عدم بث بعض الاشياء في بعض الازمان كما قال الحسن - [00:05:28](#)

عن انس قال وددت انه لم يخبر الحجاج باشد عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم. فكان في البصرة معتدلة وكان ثمة خوارج فيعني كره ان يحدث بهذا الخبر عن من؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان ينتفع الخوارج من هذه الرواية. ولذلك ينبغي على الانسان ان يكون ورعا - [00:05:47](#)

ورعا فيما يقول وودعا فيما يؤول اليه الامر. ولذلك لدينا مقصد من مقاصد الشريعة عند الانسان ينظر ماذا يؤول اليه في هذا الحكم يعني ان كان هد الكعبة وبنائها على ما بناها ابراهيم مقصد شرعي لكنه قد ترك هذا لانه قد يدخل وجه ظرر على الامة - [00:06:07](#)
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حق ابن غياث عن داوود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد فقد برئت منه الذمة - [00:06:29](#)

وهذا معناه انه لا ذمة له وهذا مثل فليس من الله في شيء الذي يوالي الكفار كما في سورة ال عمران. فهذا ايضا يعني برئت منه الذمة وظمانه وامانته ورعايته. لماذا؟ لان العبد الابق كان مصونا عند سيده - [00:06:47](#)

فلما فعل ما فعل ذهب عنه الصيانة والرعاية حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان جرير ابن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه - [00:07:06](#)

قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة طبعا هذا يحمل على المستحق على المستحل للاباء وايضا هو متلبس بمعصية باعتبار قد تجزئ عنه الصلاة ولكنه لا يؤجر لانه متلبس بمعصية - [00:07:23](#)

فذاك الذي يصلي في الارض المعصومة تجزئ صلاته لكنه اثم لانه قد تلبس بشيء محرم هذا معنى الحديث والعلم عند الله باب بيان كفر من قالت مضرنا بنوء كذا. يعني الذي ينسب المطر الى الله سبحانه وتعالى - [00:07:43](#)

يلتزم المطر الى الكواكب فقط والعرب كانت لديها يعني حركات الكواكب. فلما نسبوا المطر الى الكواكب نسبوها الى الكواكب وانها ليست بقدرة الله تعالى فهذا خطير جدا ان الانسان ينسبها - [00:08:02](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك هذا يحيى ابن يحيى النيسابوني وليس الملكي قال قرأت على مالك كما هو المعتاد لان الامام مالك ما كان يقرأ انما يقرأ عليه - [00:08:21](#)

عن صالح ابني كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجبن. يعني انت لو فرضت مع احدكم الا بحثا في المصطلح وتحدث عن واستحمل اتى بالسماء لانه اعلى شيء عند الجمر ثم اتى بالقراءة. وسيقول بعضهم يقدمه على - [00:08:36](#)

على السماء ويرى انه افضل منهم الامام مالك نصوا على هذا الشيء. وتقول وكان الامام مالك لا يقرأ على الناس انما يقرأ عليه سيدي عبد الله بن وهب الذي قرأ عليه لا عبد الله بن مسلمة القعنبي - [00:08:56](#)

لان هو لما جاء قال اذهبوا بنا الى خير اهل الارض وادخله في البيت وايضا قدم الشافعي وعظمه حتى كان من الشافعي يقرأ يقول له نعم نعم يقول عن صالح ابن كيسان عن ابي قبل صالح بن كيسان طلب العلم متأخرا ولكن قد بورك له فيها. عن عبيد الله -

[00:09:12](#)

عبدالله ابن عتبة عن زيد ابن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر السماء كانت

من الليل. يعني مثل يوم امس وقبل امس ما شاء الله امطرت في اغلب البلدان - [00:09:36](#)

فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال ربنا اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر يعني كافر بالكواكب فاما من قال مضرنا بفضل الله ورحمته وهذا يدل على انه يستحب للانسان ان يقول عند المطر مطرنا بفضل الله وبرحمته - [00:09:54](#)

سلام ورحمة الله وبركاته قال فذلك مؤمن مؤمن بي كافر بالكواكب. واما من قال جزاك الله خير واما من طال مضرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عيادا بالله تعالى - [00:10:19](#)

فمن قال ذلك معتقدا ان الكواكب فاعل مدبر منشى للمظهر كما كان يظنه بعض الجاهلية فهذا لا شك لعدم ايمانه بالله تعالى ولكن الانسان لابد ان يعلم ان المدبر هو الله سبحانه وتعالى يدبر الامر ويفصل الايات لعلكم - [00:10:39](#)

ربكم توقنون. وذات المقاصد هذا التدبير ان الانسان يوقن بان بهذا الكون خالقا ولذلك الانسان حينما يستيقظ من الليل يقرأ العشر ايات من اخر سورة ال عمران لان فيها الدلالات على قدرة الخالق سبحانه - [00:10:59](#)

وتعالى حدثنا حرملة ابن يحيى وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي. قال المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس وقال الاخران اخبرنا ابن وهب. قال اخبرني يونس - [00:11:17](#)

عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم عز وجل قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا الا اصبح فريق - [00:11:35](#)

منهم بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب يعني هاد السنة بمقولة ابو حازم قال ما من نعمة لا تقرب الى الله كل نعمة لا تقر بظهره قال هنا قال ما انعمت على - [00:11:55](#)

واجب النعمة الا اصبح فريق منهم ولكن مرة عندنا في صحيح البخاري في كتاب الاشربة او الادب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابو هريرة وكان عطشان وقال له نادي اهل الصفة فشرب اهل الصفة - [00:12:11](#)

ثم شرب ابو هريرة قال له اشرب ثم اشرب ثم اشرب قال حتى ما تركت لها مساقا. قال فاخذه النبي قال الحمد لله. ثم قال بسم الله فحمد الله على اي شئء اولاً على نعمة اللبن فهذه النعم كل نعمة لا بد ان نستحضر انها من عند الله تعالى - [00:12:29](#)

ثم قال وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله ابن وهب عن عمرو ابن الحارث حاء وحدثني عمرو بن سواد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثهم - [00:12:54](#)

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكواكب كذا وكذا - [00:13:14](#)

وفي حديث المراد بالكوكب كذا وكذا. نعم. بركة المدار لا شك انها بركة والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه حديث عهد بربه. نعم وابني رحمة وبركة نعم نعم وظهوره وحت عن ابن ابي طالب يعني ينصح الذي يعتز ان يشرب من ماء المطر - [00:13:30](#)

ويأخذ من درهمين من مهر زوجته قال فكلوه هنيئاً مريئاً وهكذا وحدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا ابو زمير قال حدثني ابن ابن عباس - [00:13:56](#)

قال مطر الناس على عهدي. رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم هناك مسألة الشكر يعني ربنا قال ذرية من حملنا مع مع نوح انه كان عبدا شكورا. لما نرجع للاعراب مهم. قال هنا ذرية من صنع الاختصاص

عن اخوه - [00:14:18](#)

افضل الرؤية والراجح انه منادى يعني يا ذرية من حملنا اشكروا الله فان اباكم كان شكوما قالوا هذه رحمة الله. وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا. هذه لقد صدق نوء كذا يعني هو نظر الناس في هذا الشئء - [00:14:41](#)

او في اصله ليس هو نفس الكوكب لانه معناه اخذه مناة باعتبار حركة الكوكب يعني تحرك الكوكب فحصل كذا وكذا. هاي معنى النوم لقد صدق نوء كذا وكذا. قال فنزلت هذه الاية فلا اقسام بمواقع النجوم. والحقيقة قسم عظيم واربع مواطن جاءت لا -

بمعنى تأكيد يعني اقسام قسما مؤكدا. يعني انا لو فرضنا خرجت واوصيتك بشيء ووقفت عندما قلت له لا اوصيك. يعني معناها لا توصيني فقد تم الامر يعني معنى اقسام وقسما واؤكد بمواقع النجوم فهذي النجوم لما تسير هذا السير العظيم ما هو جواب القسم؟ انه لقرآن كريم شف القلب - [00:15:22](#)

العظيم للامر العظيم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون والعياذ بالله الانسان يرزق الشيء ولا يستشعر النعمة طبعاً جاء النبي صلى الله عليه وسلم ما عاب طعاما قط يقول ابن الملطم قال لانه اذا عاب الطعام كانه رد على الله نعمته - [00:15:48](#)

نعم. اذا سيدي اليوم الذي يقول بسبب كذا وكذا والعواصف كذا يحدث كذا من المطر قريية من هذه الفتنة ما من تحريماته. لا هو هذا توقعات لما اندرجت الهواء هكذا وانخفاض امور توقعات لا ينسبون لها هذه الاشياء - [00:16:08](#)

اما الذي ينسبها الى هذه الاشياء ويقول سيحصل كذا وكذا داخلاً في هذا. نعم اما التوقع فلا باب الدليل على ان حب الانصار هو علي رضي الله عنه من الايمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق - [00:16:25](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبر قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الامصار - [00:16:43](#)

واية المؤمن حب الانصار. الاية التي هي علامة. ولذلك ايات القرآن سميت ايات لانها علامة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. فالانصار نصروا الله ونصروا النبي صلى الله عليه وسلم ونصر المؤمنين - [00:17:00](#)

فمن ابغض الانفاق فببغضه للنبي صلى الله عليه وسلم ومن احبه فبجبه صلى الله عليه وسلم. وعلي بن ابي طالب ايضاً منزلته جديدة عظيمة كريمة حدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن عبد الله -

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق اي علامة وحدثني زهير ابن حرب يعني هذه من الاعمال التي تقوي الامام باعتبار ان العمل يزيد بالايمان والعمل الصالح والسيئات تنقص الايمان - [00:17:39](#)

فالايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال حدثنا معاذ ابن معاذ حاً وحدثنا عبيد الله ابن معاذ واللفظ به حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار - [00:17:59](#)

لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. نسال الله العافية قال شعبة قلت لعبيدي سمعته من البراء؟ قال اياي حده. يعني ليس فقط سمعتهم بل قصدي بالتحديث به - [00:18:19](#)

وهذا يدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بصحابته حينما كان يغتنم كل فرصة من الفرص هذا الذي يقول له الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ وهذا الذي يقول له الا اعلمك اعظم سورة في كتاب الله؟ وهكذا؟ ولذلك - [00:18:43](#)

ينبغي نحن ان نكون اصحاب فرص لا نفوت لانفسنا اه معناه تدير سمعت البراءة يحدث يحدثني قال اليأس دي مم. يعني اقصد الزوجة المتكررة النبي صلى الله عليه وسلم اياها حدث - [00:18:57](#)

مم بالعكس شعبة قال نعم حدثني به صحيح يعني براءة حدث به عدي البراءة حدث به عدي وشعب الايمان ذاته شعبة لان شعبة ابن حجاج يدقق على مثلث السماء ويحذر من التدليس هو لما يقول كفيتمكم في الجيزة ثلاثة قتادة والاعمش - [00:19:21](#)

ابا اسحاق. وهنا ايضاً سأل علي ابن ثابت. سمعته من البراء؟ قال اياي حدث. يعني معناها انت قد سمعته منهم. وقد حدثني به لوحدي نعم فضل التحديث فهو يعني اشارة انه لم يدلس فيه وليس بينهما واسطة وليس منقطعة - [00:19:47](#)

يعني شعبة خشية تدليسه وخشي الانقطاع. تمام؟ اختصاص اللغة العربية يعني اختصاص حدثني وحدي انا فقط. نعم. بس اذا يعني هو مراد شعبة بسؤاله هل سمعته مباشرة ام بينكما واسطة - [00:20:08](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر لان - [00:20:28](#)

محبة المؤمنين ربنا قال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يحبون الله ويحبون من يحبهم الله فهم اعز اذلة على المؤمنين لانهم احباب المحبوب. اعز على الكافر لانهم اعداء المحروم يجاهدون في سرتهم اي يجاهدون اعداء المحظوظات - [00:20:48](#)

هذي من المحبة الحقيقية لله تعالى واذا اوثق على الايمان الولاء والبراء والبراء هو المنهج التطبيقي لكلمة التوحيد وحدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبه قال حدثنا جرير حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيمه قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن الاعمش - [00:21:10](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي صالح عن ابي سعيد هذا يسمى سرور نعم نسأل الله العافية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الا انصار رجل - [00:21:31](#)

يؤمن بالله واليوم الاخر. اذا هذا الذي وقع في بغضهم دل على خلل فيه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش حاء وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له - [00:21:53](#)

قال اخبرنا ابو معاوية اللي هو محمد ابن خادم. وهو من اوثق الناس للاعمش عن علي ابن ثابت عن زر اللي هو زر ابن حبيش قال قال علي والذي فلق الحبة - [00:22:12](#)

الحبة اللي هي يعني معناها فلق الحبة يشق الحبة حقيقة الحبة هذي صماء وفيها مكان للزرع وربنا يخلقها سبحانه وتعالى به اية من آيات الله تعالى يعني القسم بهذا الشيء اشارة الى تعظيم به. وانه الخلاق العليم سبحانه وتعالى الذي اذهل العقول بعظيم خلقه - [00:22:26](#)

وورأ النسمة النسمة يعيش من كل روحه كل شيء فيه روح فهو يسمى نفسه يعني ايش بالانسان ويشمل غير انسان نعم يعني كل دابة في جو فيها روح تسمى نسمة. نعم - [00:22:50](#)

وبرأ بمعنى خلقه وورأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم انه لعهد النبي الامي وكل انسان اذا كان اميا يعاب عليه الا النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد اتى بالقرآن لاعجز الناس والجن. في جميع العصور والدهر ان يأتوا بمثله - [00:23:05](#)

وهو واحد ويعلم العوام. ما الدليل يا شيخ زكريا على انه يعلم العوام النبي صلى الله عليه وسلم امة واتي بقرآن اعجز الناس والجن ان يأتي بمثله. هذا الامر فان لم تفعلوا ولم تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة او عدة الكافرين - [00:23:27](#)

وقلنه امي وهو معلم العوالم. عن الرسول صلى الله عليه وسلم. احسنت علمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين واخرين منهم لما يلحق بهم. فانا وانت لما اتصلت لدينا الاسلامية - [00:23:48](#)

كان هو الذي علمنا فلما اتصل الاسلام بالعننة والسماع والتحذير كان هو المعلم على الحقيقة فهذا يعني يعني هذا مما يدل على خصيصة هذا النبي وخصيصة هذه الامة المحافظة على الاسناد محافظة على هذه الخصيصة - [00:24:08](#)

ولذلك هذه السورة سورة الجمعة الاية الاولى والاية الثالثة قد ختمت وهو العزيز الحكيم العزيز الحكيم لماذا؟ لانه هو العزيز الحكيم الذي جعل رجلا اميا يعلم العوالم نعم. قال انه لعهد النبي الامي. فهنا اتى بها من باب المدح لانه مدح اللون الامي. اما لغيره فهو ليس بمدحه - [00:24:28](#)

ان لا يحبني الا مؤمن ان لا يحب بني الا الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغض ولا يبغضني الا منافق. فمن احب النبي فمن احب عليا فقد احبه في الله والله - [00:24:51](#)

ومن ابغض عليا فقد ارتكب الخطأ علمونا خطأ ان الرسول امي وكذا ومن الاشياء اللي يعني لا نقول ان نوصل امي نعم هذه الجهال يفتنسون على الدين وعلى الله لما يرون من حولهم بهذا - [00:25:10](#)

مثل هذا اللي يتحدث عن التحيات وانه ظاهر في الجنة وانه كذا. فهذا المناخ يعني مناخ الجهال يعني ينشئ اناس دجالين يكذبون ما اخذناه سطح يعني عندي الاية الرابعة والثمانين من سورة - [00:25:32](#)

البقرة وما بعدها لما قال اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وما يعلنون ثم قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الامانية

وانهم الا يظنون ثم قال فويل للذين يكتمون الكتاب شف الاية الثالثة لهذا الصفحة - [00:25:50](#)

ما الذي سلت هؤلاء؟ لان الناس لا تعرف تقرأ وبعضهم يقرأ ولا يعرف المعاني. وهذا شنو ولد؟ ولد اناس كذلك حتى لما انا وانت نقصر في بث العلم يصبح العلم سر ليست لدينا مجتمع جهال سينتج هؤلاء الناقاة والا لو اتنا - [00:26:07](#)

لا تتعلم لما يأتي شخص يأتي بالكذب وقال له اسكت فقد كذبت بعض نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله كفر النعمة والحقوق. اذا كفر الكفران والفسق فسقان والنفاق - [00:26:27](#)

نفاقان وهذا محل محله كتب العقائد ولكن كتب العقائد من اين اخذت قد اخذت من هذا ونحوه حدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر المصري قال اخبرنا الليل عن ابن الهاد هذا يزيد ابن عبد الله - [00:26:44](#)

ابن اسامة الهاد وسمي الهاد انه كان يوقد النار حتى يأتي الضيفان. يزيد ابن عبد الله يزيد ابن عبد الله ابن اسامة فمن هو الهاج؟ هو اسامة وهنا هذا من؟ هذا؟ ابن الهادي يزيد ابن عبد الله ابن الهادي يعني نسب الى اسامة نسب الى جده - [00:27:03](#)

يزيد ابن عبد الله ابن اسامة اسامة كان يسمى باللغة العربية الهادي. لكن اهل الحديث يرحبونها فيعرفون الياء فهذا كان يوقد النار من اجل ان يأتي الضيفان لانه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. هذا ليس فقط يكرم ضيفه بل انه كان يجعل - [00:27:23](#)

ضياف للضيف عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قادها معشر النساء تصدقن واشكرن الاستغفار وهذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال خص النساء بشيء من الدعوة - [00:27:44](#)

اي نعم ثم قال فان الرواية يعني ليس فيها تفصيل المكان وهذا كان في المصلى كان في يوم عيد فاني رأيتكن اكثر اهل النار لماذا امرهن بالصدقة؟ والاكثر من الاستغفار بين - [00:28:06](#)

فقال امرأة منهن جزئي فصيحة ومخارج حروفها جيدا وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار؟ ما قالت معترفة ارادت السبب وارادت الخصلة حتى يبتعدن عنها قال تكثرن اللعن والعياذ بالله اللي هو لعن الزوج ولعن الابن - [00:28:22](#)

وتكفرن العشير. العشير اللي هو الزوج مباشرة تقول له ما رأيت منك خيرا قط ما رأيتم الناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن يعني هذي الرجل حالق القوي والمرأة قد تسويه وقد تظله وقد تزعجه ايضا يشمل هذا ويشمل هذا - [00:28:42](#)

بعض المواقف بعضهم وبعضهم قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل رجل طبعا هذا ايضا يعني قد اخذت من قوله تعالى ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى - [00:29:05](#)

فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي. طبعا المرأة اذا مكثت الليالي لا تصلي وهي حرام تؤجر كانها تصلي وتوجد على السنة القبلية والبعدية وعلى جميع الامور. واذا اظافت انها تترك هذا احتسابا تؤجر اجر اضافي. لامثالها النهي - [00:29:24](#)

ولكن الكثير والعياذ بالله تأتيتها هذه ولا تعرف النية. لماذا يقول ابن ابي جبر قال وددت من الفقهاء من يتخصص بتعليم الناس امور النيات فنحن بنا حاجة ان ننوي هذه النيات حتى لا يفوتنا الاجر. بل يزداد اجر من اجل هذا - [00:29:43](#)

هي لما تأتيتها وتقول جيد اخلص ايام لا استيقظ الفجر او كذا هذه مقصرة في هذا وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين الرسول صلى الله عليه وسلم هل يعني هذا يفهم منه لا يجوز اين الطعن في المرأة انه لا يستطيع لا هو هو احنا الطعن يعني اذا لو فرضنا شخص اعور - [00:30:00](#)

نقول له يا اعور مبارك لا يجوز. واحنا شفنا ابن السبكي لما رأى ولده رأى قال يا كلب يا ابن الكلب. قالوا انه كلب كلب قال لك شريطة ان لا يجمعها هيئة التحقيق اذا كان على هيئة التحقيق لا يجوز. وكسر القلوب خطير جدا. اذا الحديث فيه فوائد عظيمة منها على - [00:30:26](#)

افعال البر والاكثر من الاستغفار وفعل الطاعات فيها من الحسنات يذهبن السيئات كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. وفيها ان كفران العشير وكفران احسان من كبائر الذنوب. لماذا؟ لان التوعد بالنار من علامة كون المعصية كبيرة - [00:30:46](#)

رابعا ان اللعنة ايضا من المعاصي الشديدة القبح يعني اللعن من المعاصي الشديدة القبح واللعن هو خطير جدا لانه اتفق العلماء على حرمة انك تلعن ولعن الانسان طرده من رحمة الله - [00:31:09](#)

ولا نعلم الشخص هل هو مطرود من رحمة الله ام انه ليس مطرود من رحمة الله تعالى؟ يعني الا ما ورد الناس على انه قد طبع عليه بالكفر فاذا اللعن هو خطير جدا. ولذا جاء في الحديث الصحيح سيأتينا في هذا الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن - [00:31:28](#)

كبتلي فالامر خطير جدا طبعاً فوائد عديدة في هذا الحديث ذكرها اهل العلم قال وحدثني هذا الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله - [00:31:47](#)

هذا الهاد مثل العاص هو واصلها العاصي لكن يقال للعاص ويخففون الياء وحدثني الحسن ابن علي الحلواني وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال - [00:32:09](#)

اخبرنا زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر - [00:32:26](#)

عن عمرو بن ابي عمرو عن المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة. وهذا ايضا امر الصلاة يعني خطير جدا ان الانسان يفوت فرضا واحدا متعمدا - [00:32:42](#)

وهذا من المثابت قد قتلت بحثا قديما وحديثا. ويوجد كتاب من اهم الكتب وتعظيم قدر الصلاة يدل على عظم هذا الامر والشيخ الطريحي في كتابه صفة الصلاة تحدث عن المسألة في اول الكتاب بكلام نفيس طيب - [00:33:02](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم - [00:33:24](#)

سجد اعتزل الشيطان يبكي يعني الانسان قد يقصد هذا ويقصد يستذكر انه يبكي الشيطان لان الانسان مأمور بان يعادي الشيطان بالطاعات. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا يقول يا ويله وفي رواية ابي الفريض يا ويلى امر ابن ادم بالسجود طبعاً هذا من الادلة الحنفية على ان سجود التلاوة واجب - [00:33:38](#)

لكن هو الامر امران امر نذري وامر فرضي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار. اذا السجود هذا باب عظيم. وفيه دلالة على ان سجود - [00:34:06](#)

من اسباب دخول الجنة. كما ان الاحسان للجيران من اسباب دخول الجنة. وان الصبر على الجار ايضا من اسباب دخول الجنة وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله. غير انه قال فعصيت فلي النار - [00:34:20](#)

اعني ابني حدثنا فيه هشام ربنا قال عن معاتق قال فما اصبرهم على النار. الذي يعفف عن المعصية كأنه يعسف على النار. كيف يصبر على وهي تجره وتؤول به الى النار - [00:34:41](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وعثمان ابن ابي شيبة. عثمان اخو ابو بكر كلاهما عن جرير قال يحيى اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل - [00:34:57](#)

وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. اذا هذا خطير جدا ان الانسان يدع الصلاة حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا الضحاك ابن مخلد عن ابن جرير قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر - [00:35:14](#)

ترك الصلاة باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال فالايمان شيء عظيم ويعظمه الانسان بكثرة الطاعات. لان الايمان هو سبب لدخول الجنة حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم ابن سعد حاء وحدثني محمد ابن جعفر ابن زياد قال اخبرنا ابراهيم يعني - [00:35:42](#)

ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمانا بالله عز وجل قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:36:07](#)

قيل ثم ماذا قال حج مبرور؟ وفي رواية محمد ابن جعفر قال ايماننا بالله ورسوله طبعا فيه اهمية هذه الاعمال وجاء في بعض

الاحاديث اجوبة يعني متقاربة متشابهة مختلفة على حسب حال السائل وعلى حسب ما يناسب السائل - [00:36:24](#)

يعني انت لو فرضنا سئلنا عن في هذه الايام عن افضل الاعمال من افضل الاعمال ان الانسان يسعى في انقاذ الناس من القصد واذا اردنا ان نخاطب بعض الرؤساء في هذا نخاطبهم بهذا. بل حتى لو هذا الظالم الذي نستطيع ان نخاطبه بطريقة لا نذري فيها حقا لا

بأس - [00:36:44](#)

بهذا الشيء لان الانسان لابد ان يعمل باي وسيلة مشروعة من اجل ان يعصم الدماء فهذا من افضل الاعمال في هذا الوقت وحدثني

محمد ابن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله اي مثل - [00:37:03](#)

ثم قال حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا هشام ابن عروة وحدثنا خلف بن هشام واللفظ قال حدثنا حماد

بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي مرواح الليثي - [00:37:24](#)

عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله. قال قلت اي الرقاب افضل قال امتدها عند

اهلها واكثرها ثمنا فالانسان كلما قدم شيء اعظم كان الاجر اعظم - [00:37:44](#)

قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا يعني تعيد اي انسان اي عامل اي عمل يعني مباح تؤجر او تصنع لاخرقة يعني شخص اخرف لا

يستطيع ان يقوم بحاجاته وانت تقوم له بها - [00:38:04](#)

قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العلم؟ اضعف عن هذا ولا يستطيع ماذا اعلم قال تكف شرك عن الناس هذي طبعا

بعظهم يبحثها بمصنف ايها افضل فعل المندوبات ام ترك المعاصي - [00:38:20](#)

والصواب ان ذرة المعاصي اعظم اجرا من فعل المندوبات والنصوص في هذا كثيرة ساقها ابن رجب الحنبلي عند شرح حديث ان الله

انتسب الحسنات والسيئات مقدمة للشركة نعم قال تكف شرك عن الناس - [00:38:38](#)

فانها صدقة منك على نفسك باعتبار ان الانسان لن يظلم نفسه فهذا ايضا من الصدقة. نعم ولذلك طبعا حجي المبرور في تكبير مبرور

هو الحج الذي ليس فيه اثم. ومن علاماته ان الانسان حينما يحج - [00:38:55](#)

يعني يكون بعد حجها افضل مما كان قبل هذا الشيء. الى هنا ونكمل غدا باذن الله تعالى. هذا وبالله التوفيق - [00:39:14](#)